

طن بلاستيك على الهيمالايا 1.6



تنتشر النفايات البلاستيكية، من علب وخيم وأنابيب في كل مكان من العالم حتى على أعلى القمم.. فقد عثر مستكشف فرنسي وفريقه على 1.6 طن من النفايات البلاستيكية في جبال الهيمالايا، في وقت تنطلق في باريس، الاثنين، مفاوضات للحد من هذا التلوث على المستوى العالمي.

ويقول لوك بوانار خلال تواجده في نيبال عائداً من محاولته الأولى لتسلق جبل ماكالو الذي يبلغ ارتفاعه 8485 متراً: «إنّ ما عثرنا عليه مكبّ نفايات فعلي، ف وراء كل صخرة وجدنا كمية من أسطوانات الأكسجين وعلب الأطعمة وأسقف الخيم والأحذية. هذا غير منطقي».

وتمثل هذه النفايات مؤشراً جديداً إلى الكمية الكبيرة من النفايات البلاستيكية المنتشرة في الطبيعة. وخلال رحلته الأولى إلى أعلى جبل في العالم، جمع بوانار طناً واحداً من النفايات بينها 550 كيلوجراماً من النفايات البلاستيكية.

وكانت دراسة عملية أظهرت في العام 2019 وجود مواد بلاستيكية دقيقة (ألياف البوليستر والأكريليك والنايلون والبولي بروبيلين) في أماكن تعلو 8000 متر عن سطح البحر، بينها مناطق تكسوها الثلوج. وبالإضافة إلى مسألة النفايات، يتمثل الهدف الأبرز للمعاهدة المستقبلية في «الحد من استخدام البلاستيك وإنتاجه».

وشهد إنتاج البلاستيك ارتفاعاً إلى أكثر من الضعف خلال 20 عاماً ليصل إلى 460 مليون طن سنوياً، ويُحتمل أن يزداد ثلاث مرات بحلول عام 2060 في حال لم تُتخذ الخطوات اللازمة. وثلاثاً هذا الإنتاج يُرمى بعد استخدام واحد أو استخدامات عدة بينما لا تخضع سوى 10% من النفايات البلاستيكية لإعادة التدوير.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024